

شرح نونية ابن القيم (83) - الثلاثاء 8-3-4441هـ

عبدالكريم الخضير

على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. عليكم السلام جاءت بعض الانتقادات من بعض الطلاب في ذكر او بسبب ذكر الالفاظ الشنيعة التي صدرت من بعض اهل وحدة الوجود في حق الله جل وعلا - [00:00:00](#)

وهذا كلامهم بلا شك ولا يشك فيه ولا بل هو مقطوع به وموجود في كتبهم وفي تراجمهم من تراجم الصوفية وكلام قبيح جدا يعني اطلاقه في ذات الله او فيما يتعلق بالله جل وعلا له - [00:00:33](#)

لا شك ان النفس لا تطيق وتردد كثيرا في ذكره مع انهم ذكروه وذكر عنه ونقل عنهم مستفيض عنهم لكن اه اطلاق بعض الالفاظ التي ذكروها وفاهوا بها بالنسبة لله جل وعلا - [00:00:54](#)

ثقل جدا على النفس ترددت في ذكره لكن قلت من اقوى ما يرد به عليهم مثل هذا الكلام ما يحتاج ان تشرح مذهبهم او تقول كذا مجرد ما تذكر هذه الحوادث كفيلا بان - [00:01:20](#)

ينصرف الناس عنهم ويذمونهم اشد الذم ولذا بعضهم يقول ان بعض طوائف البدع اسسوا قنوات واجلبوا عليها وكان المردود ان صارت ظدهم وليست لهم اطلع الناس على سخافاتهم وعلى كفرياتهم. فصارت اعظم من الرد عليهم - [00:01:45](#)

فمثل هذه الامور لا شك ان اذا نظرت اليها مجرد قلت يعني هذا كلام قبيح ما يحسن ان يقال في حق الله جل وعلا لكن هو عليهم ولن يضروا الله شيئا - [00:02:19](#)

وعلى كل حال من تورع جزاه الله خير. ومن كره ان يتفوه بمثل هذا الكلام قصده حسن ومسلكه حسن ولكن لا يلزم الناس كلهم هم قالوا عن انفسهم هذا ونحن نسوق مثل هذا الكلام لانه سبة في حقهم - [00:02:39](#)

اما في حق الله جل وعلا ما ما يظير من اصبر ان الله على اذى خلقه لا احد رسول الله. نعم؟ لا احد اصلا. لا احد يسمعون. لا احد ها؟ القرآن اورد مقولة لكنهم عندهم الفاظ بذيئة - [00:03:12](#)

في ما يتعلق مسألة وطأة الذي ولده بنية كذا والذي اتان بنية كذا ولا يعني مثل هذا لو سمعه المجنون سخر منهم ولو تمكن منهم لقتلهم المجنون فضلا عن العاقل. فلا شك ان ان المسألة يستجذبها امران او ينتابها امران - [00:03:40](#)

مسألة التفوه في حق الله جل وعلا لكن هو اعظم وسيلة او اسلوب للرد عليهم وما دام هم ذكروه فلا يتورع من ذكره والله جل وعلا منه بريء هذه مسألة المسألة الرد عليهم في كتب شيخ الاسلام كثيرة ومبذولة وله رسائل في الرد عليه - [00:04:22](#)

فهنا آآ ورسالة مفردة وطبعت مع الفتاوى وطبعها الشيخ محمد رشيد رضا بعنوان حقيقة مذهب الاتحاديين او اهل وحدة الوجود قديما من سبعين سنة او اكثر. هو مطبوعة مع الفتاوى - [00:04:53](#)

يقول ايضا من من كلامه حقيقة مذهب الاتحادية كصاحب الفصوص ونحوه الذي يؤول اليه كلامهم يصرحون به في مواضع ان الحقائق تتبع العقائد. وهذا احد اقوال السفسطائية. فكل من قال شيئا او اعتقده فهو حق في نفسه. في نفس هذا القائل المعتقد. ولذا يجعلون الكذب حقا - [00:05:29](#)

ويقولون العارف لا يكذب احدا. فان الكذب هو ايضا امر موجود وهو حق في نفس الكاذب يعرف انه كاذب حينما ان حينما يكذب الكاذب هل يعتقد ان كذبه حق وصدق - [00:06:05](#)

المخطئ قد يعتقد اما الكاذب المتعمد متعمد له فان اعتقد او كان حقا في اعتقاده وكلامه. هو لو قال ما لم يعتقد كان حقا في كلامه فقط ولهذا يأمر المحقق ان تعتقد كل ما يعتقد الخلائق - [00:06:29](#)

إذا كان كل كلام حلق كل ما اعتقد هو لانه كلام اه كما قال عقد الخلائق ذي الله عقائدا وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه ومعلوم ان الاعتقادات المتناقضة لا تكون معتقداتها في الخارج لكن في نفس المعتقد - 00:07:08

ولذا ولهذا يأمرهم بالتصديق بين النقيضين والظدين ويجعلون هذا من اصول طريقهم وتحقيقهم ومعلوم ان النقيضين لا يجتمعان في الخارج. لكن يمكن اجتماعهما فيكون ذلك حقا في نفس المعتقد وهم يدعون ان ذلك يحصل - 00:07:40

كشفا فكشفهم متناقض فخاطبت بذلك بعضهم فقال كلاهما احق كالذي كشف له ان الزهرة فوق عطارده. والذي كشف له انها تحت عطارده كله حب نسأل الله العافية فقليل هي من كشف - 00:08:04

فقليل هي من كشف هذا فوق عطارده ومن كشف هذا تحت عطارده كلام كلام. لا اول له ولا اخر. ولا نهاية له. لماذا لانه لا يستند فيه الى دليل - 00:08:38

مواضع كثيرة لشيخ الاسلام ابن تيمية. وهذا كتاب اسمه مصرع التصوف ولا اظن هذه تسمية المؤلف تسمية المؤلف العنوان الثاني تنبيه الغبي الى تكفير ابن عربي وتحذير العباد من اهل العناد - 00:09:10

لبرهان الدين البقاعي برهان الدين البقاعي ومحققه الشيخ عبدالرحمن الوكيل رئيس جماعة انصار السنة ديوان انا اول ما فتحت هذا يقول ديوان ابن الفارظ له ديوان مطبوع قلت وهذا مرعب بن الفارظ بقوله وجل في فنون الاتحاد ولا تحد الى فئة في غيره - 00:10:00

العمرة افنتي هنا عنوان يقول الطبيعة هي الله عند الصوفية ابن الفارظ هذا منهم وله ديوان مطبوع ويغالى في قيمته لانه آآ كما يزعمون شاعر العشق الالهي نسأل الله العافية - 00:10:47

ومطبوع مرارا. والفشني في شرح الاربعين وهم من يحسن الظن بهؤلاء. ولا اقول انه منهم لكن يحسن الظن بهم قال ابن الفارظ رضى الله رأس من كان له معارظ - 00:11:22

اعوذ بالله كلام كثير يقول بعد الخطبة وبعد فاني لما رأيت الناس مضطربين في ابن عربي المنسوب الى التصوف الموسوم عند اهل الحق بالوحدة ولم ارى من شغف القلب في ترجمته وكان كفره - 00:11:53

وفي كتابه الخصوص اظهر منه في غيره. احببت ان اذكر منه ما كان ظاهرا حتى يعلم حاله. فيهجر مقاله ويعتقد انحلاله وكفره وظلاله. وانه الى الهاوية مآبه مآبه وهو مآله امثال لما رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم - 00:13:38

كرم فليغيره بيده. فان لم يستطعه بلسانه فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان وفي رواية عن عبد الله ابن مسعود وليس وراء ذلك من الايمان مثقال حبة من خردل - 00:14:11

قال وينبغي ان يعلم اولاً ان كلامه دائر على الوحدة المطلقة. وهي انه لا شيء هذا العالم وان الله امر كلي لا وجود له الا في ضمن جزئياته في الممر في كلام ابن القيم رحمه الله - 00:14:34

ثم انه يسعى في ابطال الدين من اصله بما يحل به عقائد او بما يحل به عقائد اهله بان كل احد على صراط مستقيم. كل واحد من هالخلق. على صراط مستقيم - 00:15:11

وان الوعيد لا يقع منه شيء. وعلى تقدير وقوعه فالعذاب المتوعد به انما هو نعيم وعود يعني عذاب يعني عذوبة نحو ذلك وان حصل لاهله الم فهو لا ينافي السعادة والرضا. كما لم ينافيها ما يحصل من الالام في الدنيا - 00:15:46

يقول في اخر الكتاب لا شيء عنوان لا شيء على من يكفر ابن الفارظ واما من انكر عليه لامثاله لامثال ما رأته من الالفاظ الصريحة بالنص في الكفر فلا شيء عليه باجماع المسلمين - 00:16:20

في قاعدة من كفر مسلماً متأولاً فلا اضل ممن ترك طريقاً مضمون السلامة واتبع طريق اخف احواله انه مظنون الحطب. والملامة ودرء المفاصد اولى من جلب المصالح ذكر اراء العلماء في - 00:17:00

بن عربي منهم من رؤوسهم ارحلك قصة الحلاج وما جرى له ما له مع اهل بغداد كأن المؤلف هو معاصر سعيد عبد الفتاح

ممن يحسن الظن به. فقال الاهداء الى الحلاج الذي سلب منه الجسد ليظل باقيا - [00:17:51](#)

سم. اقول من جنسه. يبدو والله اعلم النعمة ربه المؤلف سم الاهداء من المؤلف نسأل الله العافية. هذي المصيبة. نعم. الحلاج الذي يقول ما في في الجبة الا الله ونقل عنه انه يقول سبحانه ما اعظم شأني - [00:19:28](#)

وما ادري وش هالكتاب نقول للمؤذن في بغداد يقول يصعد المؤذن بالصلاة ويقول الله اكبر الله اكبر. فيقول الحجاج كذبت. او يقول تكذب تقوم الدنيا ولم تقعد الا بموت الحلاج - [00:20:03](#)

ويصرخ فيهم قائلا اذا ما كذبت في المقال ولا او انا ما كذبت في المقال كذبت في الحال الحمد لله على النعمة اللهم لك الحمد على هذه النعمة هنا توضيح لتكذيبه المؤذن يقول لو صدق - [00:21:18](#)

المؤذن لما حملته هذه المنارة يعني هو الله اعوذ بالله وكانت تتفتت من تحت اقدامه الحجارة انا ما كذبت في المقال وانا انا كذبت في الكلام فاني نظرت الى ديك العرش - [00:22:36](#)

نسأل الله العافية فلما رأته اهلها اهل بغداد منه هذه الكرامة ولوا الادبار وركنوا الى الفرار وولوا هاربين يقال ليس لنا بها الطاقة اقول خير ما يرد على امثال هؤلاء - [00:23:15](#)

بقولهم وبكتبهم ولذا كثير من من طلاب العلم لما سمعوا عن كثرة القنوات تدعو الى البدع لا سيم البدعة المغلظة الذين يكفرون الصحابة يكفرون عائشة وعندهم الطوام التي بعضها مكفر - [00:23:48](#)

فضلا عن كلها وكانت العاقبة حميد صارت هي افضل ما يرد به عليه يعني هذه القنوات ابلغ من منهاج السنة اظهرت حقيقته لانها لانك تأتي الى هذه البدعة وتشاهد احيانا - [00:24:18](#)

يقال والله مثل ما قيل قبل ان ان هذا في كتب بعض المتقدمين ولا يوجد عند المتأخرين بل وبحروف موجود عند المتأخرين ولا يقال ان هذا معتدل وهذا غالي. الاثنى عشرية مذهبهم واحد - [00:24:47](#)

الا فيما ينقل عنهم في حال التقية وهذا ليس بمذهب الحمد لله الحمد لله. سم الشيخ الفاضل طويل جدا فنقتصر على بعضه. ها؟ الفصل طويل جدا ها؟ كم هل نقتصر على بعض يا شيخ - [00:25:08](#)

متى ما ملئت وكف لا هو الموقف تقريبا ثمان وثلاثين بيت. مناسب ان تكون موقف. حنا تبعد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:25:50](#)

قال ابن القيم رحمه الله في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في ركب اخر واتى فريق ثم قارب وصفه هذا وزاد عليه في الميزان قال اسمعوا يا قوم لا تلهي لا تلهيكم هذه الاماني هن شر اماني. اتعب تراب - [00:26:14](#)

وكل مطيتي وبذلت مجهودي وقد اعياني. فتشت فوق وتحت ثم امامنا براءة ثم يسار مع ايماني ما دلني احد عليه هناك كلا ولا بشر اليه وتحت ظبطها بالظلم لكنها الاولى بالفتح يا شيخ - [00:26:44](#)

الجهات الست الجهات الست تبنى على الظم اذا حذف المضاف اليه. ونوي معناه اما بعد والجهات الست هذي كلها احوالها ثلاث اما ان تضاف حقيقة فتعرب قد خلت من قبلكم - [00:27:11](#)

او يحذف المضاف ولا ينوي فتعرب وتون فساغ لي الشراب وكنت قبل او يحذف المضاف وينوي. وحينئذ يبني على الظام احسنت. نعم. فتشت فوق وتحت ثم امامنا ووراء ثم يسار مع ايماني - [00:27:44](#)

ما دلني احد عليه هناك كلا ولا بشر الي هداي. الا طوائف بالحديث تمسكت تعزى مذهبها الى القرآن. قالوا الذي تبغيه فوق عباده فوق السماء فوق كل مكان. وهو الذي حقا على العرش استوى. لكنه استولى على الاكوان. واليه - [00:28:15](#)

يصعد كل واليه يصعد كل قول طيب واليه يرفع سعي ذي الشكران واليه تعرج عند كل اواني. واليه ايدي السائلين نتوجهت نحو العلو بفطرة الرحمن. واليه قد عرج الرسول فقدرت من قربه من ربه - [00:28:45](#)

في قوسان واليه قد رفع المسيح حقيقة ولسوف ينزل كي يرى بعيناني. واليك يصعد رح كل مصدق عند الممات فينشني باماني واليه امال العباد نحو العلو بلا تواصل ثاني. بل فطرة الله التي لم يفتروا الا عليها الخلق - [00:29:18](#)

والتقلان ونظير هذا انهم فطروا على اقرارهم لا شك بالديان لكن اول التعطيل منهم اصبحوا مرضى بداء الجهل والخذلان. فسألت عنهم رفقتي واحبتي اصحاب جهم حزب جنكيز خاني من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر مالى - [00:29:48](#) اذاني ولهم علينا ما صالها ذو باطن بل صاحب البرهان. اوما قولهم وكلامهم مثل الصواعق ليس ليس ذلك باني. جاؤوكم من فوقكم ثم اتيتهم من تحتهم ما انتم موسيان. جاؤواكم بالوحي لكن جئتم بنحاة - [00:30:18](#) الافكار والاذهان قالوا مشبهة مجسمة فلا تسمع مقال مجسم حيواني والعنهم لعنا كثيرا واغزهم بعساكر التعطيل غير جبان. واحكم بسفك دمائهم فشردهم عن الاوطان. حذر صحابك من هموفهم. حذر من هموم اضل من اليهود وعابد الصلبان. واحذر تجادلهم بقال الله او - [00:30:48](#)

قال الرسول فتننني بهواني انا وهم او انا وهم اولى به قد انفدوا. فيه قوى الثاني والابدان فاذا بليت بهم فغاددهم على التأويل للاخبار والقرآن. وكذلك غالطهم على التكذيب للآحاد دان لصحبنا اصلان. اوصى بهم - [00:31:28](#) يا اشياخنا اشياخهم فاحفظهما بيديك والاسنان. واذا اجتمعت وهم واذا سمعت وهم بمشهد مجلس فابدر بايراد وشغل زمان. لا يملكوه عليك بالاثار والاخبار والتفسير للفرقان فتصير ان وافقت مثلهم وان عارضت - [00:31:58](#) اخا كفراني. واذا سكت يقال هذا جاهل فابدر ولو بالفشر والهزيان هذا هذا والله اوصى هذا الذي هذا الذي والله اوصانا به اشياخنا في سالف الازمان اظن هذا يناسب الوقوف عنده - [00:32:28](#) حول الاربعين سم حول الاربعين ثمان وثلاثين بيت. ثمان وثلاثين. نعم والا الفصل طويل جدا الفصل طويل جدا. قريب المئين لانه الى اخر الجزء الى اخر الجزء؟ الى اخر الجزء - [00:32:55](#) ثمان وثلاثين ثمان وثلاثين واحد وخمسين الى ثمان وثلاثين شو خمسمية وخمسة مئة وخمسين مئة خمس وخمسين مئة وخمسة وخمسين يقول رحمه الله تعالى فصل في قدوم ركب اخر من الافواج والوفود التي تبحث عن حقيقة الله جل وعلا - [00:33:47](#)

مر بنا من هذا من هذه الطوائف والوفود الجهمية والاتحاديين واهل وحدة الوجود كل واحد مفصل هي مفصلة واكثر من وفد الي ذكر. هذا الثالث ثم قال واتى فريق ثم قارب وصفه هذا. هذا الذي مضى - [00:35:04](#) كلامه عنه هذا وزاد عليه في الميزان. زاد عليه كل طائفة تستفيد وتأخذ من الطائفة التي قبلها وتزيد عليها وقد تقصر دونها وتعديل بعض اخطائها الجهمية من اوائل الطوائف شر من المعتزلة - [00:35:57](#) الذين جاءوا بعدهم والمعتزلة شر من الاشعرية قل ما تريدية وهكذا. المقصود انهم يشتركون جميعا في الابتداع. ومخالفة الكتاب والسنة ويتفاوتون في ما يختص به كل طائفة عن غيرها قال اسمعوا يا قومي لا تلهيكم - [00:36:36](#) لا تلهيكم. اسمعوا يا قوم لا تلهيكم لا هذه ولو كانت ناهية قال لا تلهكم هذي الاماني هي هن شر اماني الانسان يتمنى الشيء الذي يستحيل ادراكه لكن في النهاية لا يحصل له شيء - [00:37:17](#) شر اماني من من العجز والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمنى على الله الاماني والناس يتفاوتون في امانيهم. منهم من يتمنى الخير. ويقصر او لا يسعى اليه ايه ومنهم من يتمنى الشر - [00:37:56](#) ويقصر فيكون مجرد امنية لكن اذا سعى عليه سعى اليه وادرك شيئا منه تخطى كونه اماني اتعبت راحلتي وكلم طيتي اتعبت راحلتي وكل مطيتي كلا ولا كلت وين اللي يكون مهجتي - [00:38:34](#) وش الطبعة اللي معك ها مثل ما عندهم كلا تولوا كلا لان المطية هي الراحلة لا انا اقول لما قال اتعبت راحلتي وكل مطيتي. المطية هي الراحلة. والكل هو الكل - [00:39:28](#)

هو التعب. ها وبذلت مجهودي وقد اعياني ثلاث وخمسين كلا تعب واعيا في بعض النسخ وكلت مهجتي وهو تحريف ها طيب واتعبت راحلتي. ونفس الشيء ما بينهم فرق وبذلت مجهودي وقد اعياني فتشت فوق - [00:40:00](#) يبحث عن الله تأمل فوق وتحت وامام وخلف وراء ثم يسار مع ايماني فوق وتحت وامام ووراء ويسار ويمين هذه الجهات واش باقي

من الجهات الست لا ما لا ها؟ ذكر الست جهاد ما ما ترك فوق وتحت ثم امامنا. هذي ثلاث - [00:40:44](#)

اذن الصلاة. ويسار هذا الجهات الست. اي نعم يقول ما وجدت احد يدلني بعد ان نظرت في هذه الجهات كلها فلم اجده ولم اجد من يدلني عليه ما دلني احد عليه هناك. يعني في جميع هذه الجهات - [00:41:32](#)

ما بقي وراءها شيء كلا ولا بشر اليه هداني الا طوائف بالحديث تمسكت تعزى مذهبها الى القرآن يعني وعمدتهم ومعو لهم على الكتاب والسنة طيب اعترف بهذا لكن هل اقتنع ورجع عن رأيه - [00:42:02](#)

الا طوائف بالحديث تمسكت تعزى مذهبها الى القرآن. يمكن له بمفرده لو كان بمفرده وليست معه اصحاب ولا اتباع ولا شيء يثبونه عما يترجح عنده لكن دائما الانسان يهدى الى شيء ثم يثنى عنه - [00:42:37](#)

مغتربا بمن اقتدى به ولو كان على الظلال. الا طوائف بالحديث تمسكت تعزى مذهبها الى القرآن قالوا الذي تبقيه فوق عباده. فوق السماء وفوق كل مكان يعني في العلو - [00:43:07](#)

فوق العرش. وهو الذي حقا على العرش استوى. لكنه استولى على الاكوان وهو الذي حقا على العرش استوى ذكر الله عن نفسه انه استوى على العرش في سبعة مواضع من كتابه - [00:43:32](#)

لكنه استولى على الاكوان ملكها فهي تحت قدرته وتصرفه ها؟ هؤلاء الا يرددون السنة والجماعة؟ الا ايه لكن يبيجي انه يرد على الاحاديث العلو ولا الى الان المقصود اهل السنة والجماعة - [00:43:53](#)

نعم. هو الذي حقا على العرش استوى لكنه استولى على الاكوان. واستوى الاستوى وبمعنى العلو والصعود ها والارتفاع والاستقرار شو؟ وهنا ذكر على انه استولى ولم يستمتع لا وهو الذي احقنا على العرش استوى. استولى على الاكوان غير العرش. ومنها العرش. على - [00:44:37](#)

لكن الاستواء خاص بالعرش والمبتدعة يؤولون الاستواء بالاستيلاء ومعناه انه له فيه التصرف الكامل كما يتصرف في غيره من المخلوقات ولا فرق بينه وبين غيره وهم جملة الاكوان وتأويل استوى مستولى. لا شك انه من صنيع المبتدعة. ومن فرارهم من اثبات - [00:45:12](#)

الاستواء لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته وقالوا وحرفوا الاستواء الى الاستيلاء استنادا الى بيت قاله الاخطل نصراني قد استوى بشر على العراق من غير سيف ولا دم مهران. ومرادهم بذلك انه استولى على العراق - [00:45:54](#)

فمعنى الاستواء هل هو من يحتج به في العربية الاخطاء ليس ممن يحتج به بلى احسن ها؟ بلى يحتج به. شو؟ يحتج به احسن الله اليك. الافضل؟ اي نعم نصراني في مثل هذا الموضوع. في مسائل الدين. هذا الموضوع اصلا هل يصح نسبته الى الاخطر؟ هو مذكور نعم. ذكره صاحبه شرعا - [00:46:26](#)

القاموس وغيره. الامر الثاني سلمك الله حملوا قوله استوى بشر العراقي يعني انه استوى على كرسي الحكم الولاية في العراق. لكنه استيلا. وملك. هو اه تابع هو تابع لعبد الملك يعني بشر بن مروعة تابع لعبد الملك يا اخي تابع لآخيه بلا شك لكنه مع ذلك ولم يستولي عليه وانما استوى على - [00:46:57](#)

الكرسي لا هم بعد ما بعد ما ملك لكن الاحتجاج يحتج باحسن الله اليك انتهى الاحتجاج عند اه بشار بن لا يحتج به ما بعده لا ليس بحجة. هم هو مظنة ان نكون من حولا - [00:47:27](#)

ولا ايضا النصارى لهم رأي في علو الله جل وعلا والاطعاء نصراني. نصراني نعم. فكيف يستدل بقول من هو مخالف في اصل الاعتقاد ها؟ والله العلماء قاطبة يتداولونه على انه للافضل وهو - [00:47:51](#)

في كتب اللغة. في شرح القاموس وغيره وديوان ومطبوع متداول واليه يصعد كل قول طيب. اليه يصعد الكلم الطيب. واليه سعي ذي الشكران. والعمل الصالح يرفعه. والروح لآكو منه تنزلت. واليه تعرج عند كل اواني - [00:48:27](#)

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر تعرج الملائكة والروح اليه. وادلة هذا متظافرة متوافرة من الكتاب والسنة والروح هنا المقصود به جبريل عليه السلام جبريل واليه ايدي السائلين توجهت - [00:49:14](#)

نحو العلو بفطرة الرحمن ترفع الايدي عند الدعاء رفع اليدين عند الدعاء سنة ورد فيها احاديث جمعها السيوطي في رسالة اسمها فضل الوعاء في رفع اليدين في الدعاء في تفسير القرطبي وغيره - [00:50:02](#)

رأى رجل يدعو وقد رفع يديه قال له ثكلتك امك من تتناول بهما بعضهم نقل عن بعض الائمة ان الرفع ليس بالشرع وهذا الكلام ليس بصحيح. والاحاديث التي ذكرها الائمة في رفع اليدين في الدعاء كثيرة ومستفيضة - [00:50:46](#)

في حديث سلمان ان الله ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا. خرج ده ابي داود والترمذي ما جاءه حاكم وغيرهم واقل احواله الحسن. الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقاها رفع يديه. النبي عليه الصلاة والسلام ما من قوله وفعله - [00:51:23](#)

بدر رفع يديه حتى كاد ان يسقط الرداء واليه ايدي السائلين توجهت نحو العلو بفطرة الرحمن يحتاج حتى قالوا عن بعض البهائم اما اذا جاءت او مرضت ترفع رأسه. الله اكبر - [00:52:06](#)

ذكروا هذا عن بعض البهائم واليه قد عرج الرسول فقدرت من قربه من ربه قوسان معتدل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. مع ان الظمير في قوله دنى - [00:52:37](#)

منهم من قال المراد به الله جل وعلا وهذا قول مرجوح والقول الثاني عند العلم ان المراد به جبريل عليه السلام قاب قوسين يعني مقدار قوسين او ادنى واليه قد رفع المسيح حقيقة. وسوف ينزل كي يرى بعياني - [00:53:04](#)

المسيح عيسى عليه السلام اجتمع نفر من اليهود لقتله فرفعه الله اليه. والقي شبهه على واحد من هؤلاء النفر. فاجتمعوا عليه وقتلوه وزعموا انهم قتلوا المسيح الاشكال ان اليهود اعداء - [00:53:45](#)

ويصدر منهم مثل هذا. لكن النصارى صدقوا بان المسيح قتل وصلب تصدق ومع الاسف انه وجد من بعض الكتبة ممن ينتسب الى الاسلام قبل سنين قبل حدود نصف قرن او قريب منه - [00:54:27](#)

لما تبرأ اليهود من دم المسيح من اجل ان يكسبوا ودهم وهم بحاجة الى ان ان معونة النصارى لهم في ذلك الوقت تبرأوا من دم المسيح فقال بعض الصحفيين والكتبة لا لا ما هو بصحيح البراءة ما هي بصحيحة - [00:55:00](#)

من اجل ايش؟ ان يوقعوا عداوة بين اليهود والنصارى. فاثبتوا انهم قتلوه. والله في كتابه جل وعلى يقول وما وما قتلوه وما صادبه وما صلبوا ولكن شبه شو الجهل العاطفة ما تكفي - [00:55:30](#)

لابد من العلم الشرعي المبني على الدالة من الكتاب والسنة قال اليهود من اجل التقرب من النصارى وكسب عطفهم ومودتهم لانهم في وقت التأسيس تأسيس الدولة ما قتلنا المسيح قال بعض الكتبة ان قتلوه من اجل ان يوقعوا بينهم العداوة - [00:55:54](#)

فوقعوا في تكذيب القرآن من اجل هذه العاطفة. ولذلك هم العاطفة وحدها ما تكفي ما تكفي اللي ما هي مستندة ومعتمدة على القرآن والسنة تضر ولا تنفع تضر ولا تنفع - [00:56:25](#)

والحماس الذي يسمع من بعض الناس ومن بعض الشباب الذي يؤجج المشاعر ويوجد المشاكل ما ننتفع به بشيء حنا نفعلنا بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. وما يوضح ذلك من اقوال الائمة الراسخين - [00:56:48](#)

وسوف ينزل كي يرى بعياني نزول المسيح تواترت به الاحاديث والف فيه كتاب التصريح بما تواتر في نزول المسيح وانكره بعضهم ممن ينتسب الى العلم ممن لا عناية له بالحديث - [00:57:16](#)

وشرد بهم ورد عليهم. والحمد لله. والحق ابلج في كتاب التصريح بما تواتر من نزول المسيح لمن اظن الكشميري مجلد كبر هذا ها كان ما خانت الذاكرة الكشميري محمد انور - [00:57:54](#)

وبعد ايضا عنده طواف اظنه يميل الى ومدري وبين المقصود انه في هذه المسألة جمع الاحاديث التي وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام في نزول المسيح والكتاب مطبوع ها؟ - [00:58:31](#)

قديم لكن العلم القديم هو هو اللي يثبت بيد المسح الله المستعان ابن القيم رحمه الله يسوق ادلة العلو وهي عنده في الصواعق وفي اجتماع جيوش اسلامية وللحافظ الذهبي كتاب في الحلو جمع فيه الدالة فاجاد وافاد - [00:58:59](#)

والادلة تقرب من الالف اللهم صل وسلم السلام ورحمة الله اهلا وسهلا - 00:59:46